

## حضر حفل تأبين الدكتور عبد القدوس المضواحي

## باسندوة : الفقيد المضواحي ظل عصياً على الرضوخ لأساليب الترغيب والترهيب



منعاه / سبأ :

ولفتت الكلمات إلى أن الفقيد الراحل يعد مدرسة في الحياة سوف تنهل منها الأجيال تجربته في خدمة المبادئ الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية والعمل على تحقيق ما كان يصوب إليه وفي المقدمة تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني .

وبينت الكلمات أن الفقيد الذي لاقى ربه في 6 يناير الماضي في القاهرة اثر مرض ألم به عن عمر ناهز الـ 66 عاماً، كان أحد المؤسسين للمؤتمر القومي العربي ، والمؤتمر القومي الإسلامي، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني .

وأكدت أن رحيل المضواحي مثل خسارة فادحة للحركة الوطنية للعمل السياسي كون اليمن في هذه المرحلة أوجع ما تكون إليه لانتهاج الحوار نهجا وثقافة لا يبعد عنها، ويجمع ولا يفرق ويوحد ولا يمزق يضع مصلحة الوطن فوق ما عداها، ذو حكمة سياسية متسلح بالحق.

وقد استعرض في الحفل فيلم وثائقي عن حياة الفقيد ومرآله النضالية على المستويين الوطني والعربي والإسلامي ، و القيت قصيدتان شعريةتان لعبد الرحمن المضواحي وفخر العزب تناولتا مناقب الفقيد ودوره النضالي نالتا استحسان الحاضرين.

وشهد الحفل توزيع كتاب عن الراحل بعنوان "عبد القدوس المضواحي حكاية ثورة وأسطورة كفاح" تضمن شهادات زملائه و رفاق دربه.

حضر الحفل عدد من الوزراء وقادة العمل السياسي وأعضاء السلك الدبلوماسي وزملاء الفقيد وأقربائه ومحبيه .

وحث الشباب على أن ينهلوا من معين قيمه الذي لا ينضب وان يتخذوا منه قدوة تحمدي.. وقال " ادعو الشباب في اليمن وفي البلدان العربية إلى أن يتعلموا السياسة من الدكتور عبد القدوس ومن أمثاله السياسيين المغممين بالصدق والنظافة".

وابتهل رئيس مجلس الوزراء في ختام كلمته إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الدكتور عبد القدوس المضواحي بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والأبرار والشهداء.

وقد القيت كلمات من قبل رئيس المركز العربي للدراسات علي ناصر محمد والرئيس الدوري المشترك عبد الوهاب الأنسي والأمين العام للتنظيم الودودي الشعبي الناصري سلطان العتواني ، ورئيس منتدى الحوار الفكري وتنمية الحريات الدكتور عبد الكريم دماغ ونجل الفقيد ايهاب المضواحي والدكتور محمد الظاهري، أشارت جميعها إلى مناقب ومآثر الفقيد المناضل الكبير الدكتور عبد القدوس المضواحي القيادي في التنظيم الودودي الشعبي الناصري وما تحلى به من صفات نبيلة وأخلاق وكرم وتضحية وحب للناس من خلال عمله كطبيب جعلته يحتل مكانة عالية في قلوب مجيئه من مختلف شرائح الوطن .

وتحدثت الكلمات عن المحطات النضالية في حياة الفقيد على المستويين الوطني والعربي وما قدمه من عطاء من أجل الثورة والوحدة اليمنية والنضالية الفلسطينية والحرية والمواطنة المتساوية وبناء الدولة المدنية الحديثة.

ولفت رئيس الوزراء إلى أن الالتزام الأخلاقي والسلوكي للدكتور عبد القدوس المضواحي هو الأساس الذي جعله غفيف اللسان نظيف اليد طاهر السريرة.. مبينا أن حبه وإخلاصه لشعبه ووطنه هو الأساس الذي حصنه من الانزلاق إلى مآهات الخصومة اللجوجة وتجنب المعارك المفتعلة والهامشية والابتعاد عن استعلاء الآخرين لأنهم يخالفونه في وجهة النظر.. وقال " وعلى القاعدة نفسها من حب الشعب والإخلاص لمصلحه كان الدكتور عبد القدوس صوتا قويا في الدعوة إلى وحدة القوى الوطنية ورض صوفهها في مواجهة الاستبداد والظلم والتخلف ومن أجل بناء وطن يزدهر بالحريات والعدالة والمساواة والتنمية".

وأكد أن الدكتور عبد القدوس المضواحي أنموذج فذ من القادة السياسيين الذين وضعوا أهواءهم الذاتية ورغباتهم الشخصية خارج الحسابات والمواقف السياسية واتخذوا من الشعب ومن تحقيق مصلحه هدفنا لهم ولم يحدوا عن هذا الطريق قيد أنملة على الرغم من تعقد الظروف وتزايد المخاطر وتنوع المغريات المعروضة.

وأوضح الأخ باسندوة أن الفقيد الراحل مثلما كان مناضلا وطنيا يتسم بالنقاء والثبات البديهي، فقد كان مناضلا قوميا يتصف بعقود الانتماء للأمة العربية ولقضاياها الكبرى ومثلما كانت له ادوار ومواقف مشهودة على الساحة الوطنية، فقد عرفته الساحة العربية في مشرق الوطن العربي ومغربها مدافعا عن حقوق العرب وحرياتهم وعن قضاياهم في التحرر والتقدم والوحدة.

حضر رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس حفل تأبين المرحوم المناضل الوطني الكبير الدكتور عبد القدوس المضواحي القيادي في التنظيم الودودي الشعبي الناصري، الذي أقيم في المركز الثقافي بصنعاء.

وأكد الأخ خسرت برحيله الساحات اليمنية والعربية مناضلا وطنيا وقوميا عالي الهممة.. وقال " نلتقي اليوم في هذا الحفل التأبيني للفقيد الراحل الدكتور عبد القدوس المضواحي، لننتذكر صديقا عزيزا فقدناه ومناضلا، ونبذل إنسانا رائعا بلغ في أخلاقه وسلوكياته قمة عليا في النبل والسمو، ونبذل قائدا سياسيا واضح الرؤية جسور المواقف نادر المثال.. نتذكر كل ذلك لان الذكرى تنفع المؤمنين..".

وأكد الأخ باسندوة ان الفقيد المضواحي ظل عصيا على الرضوخ لأساليب الترغيب والترهيب، وظل على الدوام ذلك الثائر المخلص لمبادئه الحبيب لشعبه المتفاني في خدمة الأهداف العظيمة التي آمن بها.. وقال " لقد ارتبط الراحل العزيز الدكتور عبد القدوس المضواحي بعلاقات وثيقة والشهيد الرئيس ابراهيم المحسدي لكنه لم يرهن هذه العلاقة لمنفعة شخصية أو لمنصب زائل وظل يعمل هو ورفاقه في الحركة الوطنية اليمنية من أجل وضع السلطة في خدمة الشعب لا في خدمة فرد أو عائلة معينة.

## دائرة التوجيه المعنوي تكرم رواد المسرح العسكري



ورفدا لثقافتنا الوطنية في إطارها الأوسع.

والقى الفنان عبدالله العمري كلمة المسرحيين العسكريين حيا فيها الفنانين المسرحيين والأوساط الفنية في كل أنحاء العالم بمناسبة اليوم العالمي للمسرح لاما فيه من انتصار لقيم الخير والإبداع لكل معاني الخير والسلام.

وأضاف « نعيش في اليمن انتهاجا بهذا اليوم العظيم من خلال تكريم مجموعة من الرواد والمبرزين في المسرح تعبيراً عن دورهم البارز في نشر الكلمة الهادفة والثقافة بين أوساط المجتمع".

وقد عبر المكرمون عن بالغ شكرهم وتقديرهم للأخ وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد وقيادة دائرة التوجيه المعنوي ممثلة بمديرها الأخ العميد الركن/ يحيى عبدالله بن عبدالله على هذه المبادرة الكريمة، معتبرين أن هذا التكريم وفي مناسبة كبيرة كهذه يدل على الاهتمام الكبير من قبل قيادة دائرة التوجيه المعنوي بالمسرح مختلف محافظات الجمهورية بجبالها وصحارها فهؤلاء اليوم فعلا يستحقون التكريم وإعادة مكانتهم بين إخوانهم في القوات المسلحة.

وأشار بدور قيادة دائرة التوجيه المعنوي لما تقوم به من مشاركة ودور فاعل في بناء المجتمع وهو ما يبعث على الفخر والاعتزاز .

من جهته اعتبر مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة الأخ العميد الركن يحيى بن يحيى عبدالله أن هذا اليوم خالد من أيام الإنسانيه في مشارق الأرض ومغربها أجمعت على جعله يوما آمياً للمسرح من خلال تكريم رموزه الإبداعية الوطنية البريزة.

وأكد العميد يحيى عبدالله بن عبدالله أن دائرة التوجيه عازمة على استعادة مكانة ودور المسرح العسكري ورفع وعي وثقافة المقاتلين الميامين

منذ 26 سبتمبر :

كرمت قيادة دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة في حفل أقيم أمس بمناسبة اليوم العالمي للمسرح عددا من رواد المسرح العسكري من ممثلين وفنانين وكتاب ومبدعين كان لهم بصمات واضحة في بناء وتطوير المسرح العسكري

وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي الحقيقية في العديد من القطاعات الاقتصادية الإنتاجية الأساسية مثل قطاع الصناعة التحويلية وقطاع تجارة الجملة، وكذا المطاعم والفنادق والتمويل والأعمال المالية المساعدا لقطاع التخطيط والإحصاء أحمد محمد حجر استعرض في الحلقة النقاشية ورقة عمل بعنوان أولويات الحكومة في مواجهة العجز المتوقع في الموازنة العامة، تطرق إلى تطور عجز الموازنة العامة للدولة (2010 - 2011م) والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، وكذا توقعات العجز في الموازنة العامة (2012م-2015م) والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ذلك. وركزت الورقة على أسباب تفاقم مشكلة عجز الموازنة العامة بسبب اعتماد الخزينة العامة على الإيرادات النفطية التي تحكمها عوامل خارجية، في ضوء خضوع أسعار النفط الخام في السوق الدولية لتقلبات مفاجئة وكبيرة إلى جانب استمرار الانخفاض في كميات الإنتاج من النفط الخام، إضافة إلى الضعف الكبير في الهيكل الإنتاجي،



العجز والمديونية الداخلية والخارجية ومستوى الأعباء وشروط أدون الخزائنة والصكوك والسندات الحكومية بما يخدم خفض تكاليف الدين العام وسن استغلال الموارد المتاحة للدولة. وكان وكيل وزارة المالية المساعدا لقطاع التخطيط والإحصاء أحمد محمد حجر استعرض في الحلقة النقاشية ورقة عمل بعنوان أولويات الحكومة في مواجهة العجز المتوقع في الموازنة العامة، تطرق إلى تطور عجز الموازنة العامة للدولة (2000 - 2011م) والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، وكذا توقعات العجز في الموازنة العامة (2012م-2015م) والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على ذلك. وركزت الورقة على أسباب تفاقم مشكلة عجز الموازنة العامة بسبب اعتماد الخزينة العامة على الإيرادات النفطية التي تحكمها عوامل خارجية، في ضوء خضوع أسعار النفط الخام في السوق الدولية لتقلبات مفاجئة وكبيرة إلى جانب استمرار الانخفاض في كميات الإنتاج من النفط الخام، إضافة إلى الضعف الكبير في الهيكل الإنتاجي،



دعا وزير الداخلية اللواء الدكتور عبد القادر محمد قحطان كافة المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية في الحد من ظاهرة حمل السلاح، مشددا على ضرورة قيام الأجهزة الأمنية بمسئولياتها في منع حمل السلاح، والتعامل بحزم وصرامة مع المخالفين.

جاء ذلك خلال ترؤسه أمس اجتماعا لقيادة وزارة الداخلية، ناقش العديد من القضايا التي تتعلق بأمن وسلامة المواطنين.

وأكد وزير الداخلية أن الأزمة السياسية التي مر بها الوطن أثرت بشكل واضح على الأمن والاستقرار وصفو الحياة الاجتماعية، الأمر الذي يتطلب من الأجهزة الأمنية مضاعفة الجهود، من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار، الحركة المرورية، وتفصيل دور الشرطة المجتمعية، بصورة تجعل من المواطن عنصرا فاعلا يسهم بإيجابية في تحقيق الأمن والاستقرار داخل المجتمع، والإبلاغ عن الجريمة، والمساهمة في ضبط مرتكبيها.

كما دعا الاجتماع كافة وسائل الإعلام إلى التحلي بمسئوليتها الوطنية من خلال تعزيز الوعي بين أوساط المواطنين بالأضرار والمخاطر الناتجة عن الاعتداء على المصالح الوطنية العامة، وانعكاساتها السلبية على حياة الناس، وضرورة الإساهم الفاعل في استعادة أجواء الأمن والسكينة العامة، وترسيخ الأمن والاستقرار داخل المجتمع.

## حلقة نقاشية عن أولويات الحكومة توصي بإعداد إستراتيجية إنمائية حقيقية



الوطني من النفوذ والاحتكار المقيد لكافة عوامل تحريك وتنمية العملية الاقتصادية.

وشدد المشاركون على ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات العامة الأساسية في إطار توافق وطني حقيقي وصادق لإعادة عجلة النشاط والنمو الاقتصادي، ووضع إستراتيجية عملية ومحددة لمكافحة الفساد، وتنفيذ حزمة من السياسات الإصلاحية لمختلف أجهزة الدولة وإعادة هيكلة وزارة المالية، واستكمال تطوير قوانين وأنظمة ولوائح العمل المالي بما يكفل تبسيط الإجراءات ووضوحها ومحاربة الفساد وزيادة عوائد الدولة وخفض نفقاتها.

وطالب المشاركون بضرورة عمل إستراتيجية واضحة لاستغلال الموارد الخارجية من القروض والمساعدات ورفع كفاءة تخصيصها ومتابعة وتقييم نتائجها، وكفاحة كافة أنواع التهرب الضريبي والجمركي، وترشيد وتنظيم الإعفاءات وحرصها على المجالات التي تخدم عملية التنمية، بالإضافة إلى وضع إستراتيجية واضحة لسياسات تمويل العجز وتحديد المستويات الآمنة لحجم



أوصى المشاركون في حلقة النقاش الخاصة ب"أولويات الحكومة في مواجهة العجز المتوقع في الموازنة العامة" بأهمية إعداد إستراتيجية إنمائية حقيقية واضحة تكفل استغلال كافة موارد الاقتصاد في مختلف المناطق والقطاعات الاقتصادية بما يسمح في توسيع وتنوع الأوعية الإيرادية والتركيز عند وضع الموازنة على المشاريع الاستثمارية وعدم الاكتفاء بالمشاريع الاستهلاكية.

وأكد المشاركون في الحلقة النقاشية التي نظمها أمس بصنعاء مركز "سبأ" للدراسات الإستراتيجية أهمية إعادة النظر في أدون الخزائنة وعدم الاعتماد عليها في تمويل المشاريع الخدمية والتنمية لأنها إحدى المشاكل في العجز والانكماش الاقتصادي كما ورد في التوضيحات، وكذا تحرير السوق والأنشطة الاقتصادية من الاحتكارات العامة والخاصة لتوفير بيئة منافسة، وفك الارتباط غير الشرعي بين رجال المال وأصحاب النفوذ وبين صناعات القرار الحكومي حتى يتحرر الاقتصاد